

الكنيسة الإنجيلية بقصر الدويرة

الحلقة الخامسة

الصراع الروحي

(2) عمل الشيطان

(أ) الصفات التي تعبّر عن عمله:

هناك صفتان أساسيتان تعبران عن عمل إبليس ودوره (المجرب + المشتكى)

(1) المُجَرب: (تس 3: 5)

- مت 4: 3 «فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَربُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ حُبْرًا».
- لو 4: 2 «أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَربُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَلَمَّا تَمَّتْ جَاءَ أَخِيرًا».
- لو 4: 13 «وَلَمَّا أَكْمَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِيَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينِ».
- اتس 3: 5 «.. لَعَلَّ الْمُجَربَ يَكُونُ قَدْ حَرَّكُمْ، فَيَصِيرَ تَعْبُنَا بَاطِلًا».
- يع 1: 13 «لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرِبَ إِنِّي أَجَرَبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لَأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُجَربٍ بِالشُّرُورِ، وَهُوَ لَا يُجَربُ أَحَدًا»
- مت 6: 13 «وَلَا تُدْخِلُنَا فِي تَجْرِيَةٍ، لَكِنْ نَجْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لَأَنَّ لَكَ الْمَلَكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجَدَ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ».
- أَف 6: 11، 16 «.. تَتَبَعُوا ضِدَّ مَكَابِدِ إِبْلِيسَ - أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُلْتَهِبَةِ».

- كو 12: 7 «وَلَيْلًا أَرْتَقَعَ بِقُرْطِ الإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيَتْ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَّاكُ الشَّيْطَانِ، لِيُلْطِمَنِي لِيَلَّا أَرْتَقَعَ».
- غل 4: 14 «وَتَجْرِبِي الَّتِي فِي جَسَدِي لَمْ تَرْدُوا بِهَا وَلَا كَرْهُتُمُوهَا، بَلْ كَمَلَّاكٍ مِنَ اللَّهِ قَبْلَ شُمُونِي، كَالْمَسِيحِ يَسُوعَ»
- رؤ 2: 10 «لَا تَحْفِ الْبَتَّةَ مِمَّا أَنْتَ عَتَيدُ أَنْ تَتَّالَّمَ بِهِ. هُوَذَا إِبْلِيسُ مُرْمَعٌ أَنْ يُلْقِي بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ تُحَرَّبُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ ضِيقٌ عَشَرَةً أَيَّامٍ. كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ».
- رؤ 12: 9 «فَطَرَحَ التَّنِينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضْلِلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ - طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ».
- والتجربة هي المحاوالت التي يقوم بها العدو ليقطنا في الخطية ولنفع تحت سلطانه (المكايد - الفخاخ - السهام الملتهبة - الضربات - العروض المغربية)

- بعضها مباشر وبعضها غير مباشر، أي أنه يستخدم مثلاً وسائل بشرية
- وهو يهاجمنا بالتجربة على محاور الإنسان الثلاثة:

أ- الروح	ب- النفس	ج- الجسد
لو 4	- الدينونة	يتهم الله فيها لكي نجده في وجهه
مت 4	- روح الحزن	المرض: بولس 7 كو 12: 7
العرض مختلف:	- روح الفشل	الكوارث الاقتصادية:
للتفكير - المشاعر - الإرادة	- روح الخوف	أيوب 1: 12
للسقوط في الخطية	إر 1: 17	الألم والاضطهاد:
للتأثير على الإرادة لتسقط في	بط 1: 14	رؤ 2: 10 ، بط 2: 19 ،
الخطية	أيو 4: 18	16-12: 5
	تن 1: 7	راجع موضوع حكم الله الأدبي للحقيقة، أو فصل الشرك
	لأنه في ضعف النفس يمكن أن نستسلم للتجربة بالسقوط في الخطية أو نهرب من الألم بالإغراق في الإثم.	

والى اللقاء في الحلقة القادمة